في الدورة الـ٧٥ للمجلس الاقتصادي العربي بعدن

باجمال: نؤكد على تعزيز الشراكة الحقيقية بين الحكومات العربية والقطاع الخاص

تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خطوة جادة على طريق السوق المشتركة

وولفنسون: عدن موقع هام في التجارة العالمية وتتطلب زيادة وتشجيع الاستثمارات فيها

• شيخ: ندعو رجال الأعمال العرب للاستثمار في اليمن والمساهمة في انجاح المنطقة الحرة العربية

• السحيباني: الجامعة العربية أعدت دراسة لتقديم الدعم الفني لليمن، ونشاط المجلس سينتقل إلى مرحلة متقدمة من التكامل الاقتصادي العربي

عدن/الثورة/ علي البشيري/ عبدالناصر الهلالي/سبأ

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ابتداء من مطلع العام الجاري يمثل بداية هامة لتوسيع حركة التبادل التجاري بين الدول العربية وخطوة جادة على طريق السوق المشتركة ٠

وأوضح رئيس الوزراء أثناء تدشينه أمس أعمال الدورة الـ ٧٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري الذي بدأ أعماله امس بمدينة عدن ان مساهمة الجمهورية اليمنية في هذا المقام تتمثل في أنها تسعى اليوم لأن تجعل اصلاحات التعرفة الجمركية منطلقا هاما من منطلقات الاصلاح المالي والاداري ونافذة تطل عليها ومن خلالها الى الاسواق المجاورة في الجزيرة العربية وبلدان البحر الاحمر بصورة خاصة، وقال: نسعى من جانبنا الى انجاح هذا التوجه وتذليل أي عقبات او صعوبات بالتفاهم والحوار وتعظيم المكاسب المشتركة من تطبيق هذه القواعد في التجارة والتعرفة وعلى أساس تعميم الفائدة لجميع الشعوب والأخذ بيد الاقتصاديات الضعيفة لكي تواكب حركة الاقتصاديات المتطورة ٠

ونوه رئيس الوزراء إلى أهمية تعزيز الشراكة الحقيقية بين الحكومات العربية والقطاع الخاص ٠٠لافتا الى ان مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاديات اليمنية والعربية لازال دون المستوى المطلوب ٠٠ مبينا حاجة هذا القطاع إلى دراسة معمقة يتولاها هو بنفسه للوصول الى تحديد أدوار هامة لانتقال وظائف الدولة الاقتصادية الى رجال المال والاعمال ووفق حوار مسئول ومتطور مع الاجهزة الحكومية المعنية٠

وقال الأخ عبدالقادر باجمال لقد أعلنا أننا سنعقد ألوانا مختلفة من الاتفاقيات والتعاقدات مع جميع المستثمرين لما فيه المصلحة العامة لوطننا ومواطنينا دون ان نحصر أنفسنا في صيغة اوإطار تتحكم فيه البيروقراطية والمركزية والشكليات الادارية٠٠ مشيرا الى جملة الاجراءات الاصلاحية التي قامت بها الحكومة لتحرير قطاع الاستثمار وتاكيد اللامركزية المالية والادارية في هذا الجانب على مستوى كافة المحافظات٠

ونوه رئيس الوزراء الى مشاركة رئيس البنك الدولي السيد جيمس ولفنسون في افتتاح هذا الاجتماع العربي والاقتصادي معبرا عن تقدير الجميع لمواقفه الانسانية كشخصية دولية هامة تجاه الشعوب الفقيرة ووعية بالحاجة الانسانية لشمول التنمية وفي مقدمتها برامج تخفيف الفقر٠٠ معربا عن تمنياته للجميع بالتوفيق والنجاح والوصول الى الغايات المشتركة في مستقبل اقتصادي عربي متكامل ومترابط العرى تواجه به أمتنا تحديات العولمة عبر تشكيلها منظومة للاقلمة المتكاملة٠

من جانبه أشار الأخ عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية إلى دلالة انعقاد الدورة الـ٧٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في اليمن كونها من مهد الحضارات وأصل العرب الذين انطلقوا منها وانتشروا في البلاد شرقاً وغرباً مؤكداً أن اليمن احدى الدول السبع المؤسسة لجامعة الدول العربية والمشاركة بفاعلية في اجتماعاتها وانشطتها.

واشاد السحيباني بما حققته بلادنا من تقدم اقتصادي خلال الفترة الماضية في ظل قيادة اليمن الرشيدة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منوهاً إلى الجهود المبذولة لإعادة الهيكلة الاقتصادية بما يؤهل للتعامل مع التطورات والمستجدات على المستوى الدولي.

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية بأن العمل جار لاستكمال بعض الجوانب المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ تطبيقها منذ يناير ٢٠٠٥م وذلك بهدف زيادة فعاليتها واعطاء المردود المتوقع في جانبي التجارة والاستثمار.

لافتاً إلى العوائق التي تحد من حركة التجارة والنقل وغيرها والتي تعد السبب الرئيسي لتدني حجم الاستثمار في معظم البلدان العربية داعياً المجلس الاقتصادي العربي إلى أن يبدأ بالانتقال إلى مرحلة متقدمة من التكامل الاقتصادي العربي بسرعة إقرار برنامج تحرير الخدمات البينية ودراسة اقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وأوضح بأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي سيدرس أوضاع المنظمات العربية المتخصصة وتفعيل دورها ضمن منظومة العمل العربي المشترك على ضوء قرار القمة العربية بهذا الشان مشيراً إلى أن مجالس المنظمات أولت اهتمامها بهذا الموضوع وأعدت دراسات تقييمية لكل منظمة معرباً عن أمله أن تساهم تلك الجهود في اتخاذ المجلس الاقتصادي لقرارات من شانها الارتقاء بعمل هذه المنظمات باعتبارها اضافات للعمل الاقتصادي العربي وكذا توفير المعونات الفنية للدول الأقل نمواً وتسهيل اجراءات النقل الدولي بين الدول العربية.

من جانبه أبدى السيد جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي رغبة البنك في دعم جهود التنمية في اليمن مشيراً إلى التقدم الاقتصادي الذي مهدته خلال الفترة الماضي.

وأشار إلى أن زيارته لليمن والتي تاتي مصادفة مع اجتماعات الدورة الـ ٧٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في عدن تستهدف التعرف على الأوضاع التنموية في اليمن والدول التسع التي زارها ايضاً والتي تواجه تحديات تنموية ايضاً منوهاً إلى أن الاستراتيجيات والخطط التنموية اليمنية قد شخصت تلك الصعوبات ووضعت الحلول المناسبة لها.

وحث ولفنسون على تهيئة المناخ الاستثماري وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار ومعالجة المشاكل المرتبطة بالنمو السكاني والاهتمام بالشباب وبنوعية التعليم الجامعي.

إلى ذلك أكد الدكتور خالد رأجح شيخ وزير الصناعة والتجارة رئيس الدورة الـ ٧٥ للمجلس الاقتصادي العربي والاجتماعي بأن اليمن تبنت منذ قيام الوحدة منهج الاقتصاد الليبرالي القائم على المنافسة وعدم الاحتكار والمبادرة الخاصة والتعاطي الايجابي مع الاقتصاديات الخارجية بدءاً بمحيطها الاقليمي ومع كل الشركاء في الخارج مشيراً إلى السياسات والخطط التنموية والتي نفذتها بلادنا. والتي فتحت الابواب للإستثمار والقطاع الخاص واطلقت مشروع المنطقة الحرة في مدينة عدن ذات التاريخ التجاري والموقع الجغرافي المميزين اللذين يجعلان منها بوابة وعاصمة اقتصادية مثالية لليمن ويؤهلانها لدور اقتصادي اقليمي وملاحي دولي كبيرين.

وقال أن تلك السياسات حققت نتائج هامة حيث تعدى حجم التبادل التجاري لليمن بدون النفط مع الاشقاء العرب حاجز الـ ٤٠٪ في وقت لم تتعد فيه التجارة العربية البينية ١٠٪ من حجم تجارة الدول العربية فيما تشكل الاستثمارات العربية والخليجية بصفة خاصة رقماً مشجعاً في اليمن.

وأكد الأخ وزير الصناعة والتجارةحرص اليمن على دعم جهود الجامعة العربية ومؤسسات التنمية والتجارة العربية الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي العربي بدءاً من العمل المشترك لإنجاح منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ العمل فيها هذا العام وبموجبها تلغى الضرائب الجمركية على السلع العربية ذات المنشأ العربي.

ودعا شيخ المستثمرين ورجال الأعمال العرب للاستثمار في اليمن منوهاً إلى أن الفرص والمزايا والتسهيلات التي تقدمها بلادنا للمستثمرين تعد أحد أبرز رجال السياسة والأعمال العرب وأن هذه الخسارة الكبيرة قد رمت بثقلها على أعمال دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي مشيراً إلى أن هذه العملية لا تستهدف الشهيد الحريري وحده بل تستهدف مشروعنا العربي التنموي والحضاري مشدداً على أهمية مواجهة هذا المد المدمر بمزيد من العمل والتضافر والتعاون وبمشروع تنموي وحضاري فعال.

إلى ذلك أشار معالي سيدي ولد ديدي وزير الشؤون الاقتصادية والتنمية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى الجهود التي بذلت خلال الدورة الـ٧٤ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الهادف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي العربي وتفعيل العلاقات مع المنظمات والدول الأجنبية ومن ذلك إعداد وثيقة التعاون الاقتصادي مع دول أمريكا اللاتينية ، وكذا إعداد داخلي جديد للمجلس الاقتصادي وإنشاء المركز العربي للوقاية من الزلازل.

ونوه إلى ما تم إنجازه في ما يتعلق بالمنطقة الحرة العربية الكبرى والوصول إلى التعريفة الجمركية الصفرية .. مشدداً على أهمية حل كافة العوائق المرتبطة بقواعد المنشأ والتي قد يتم استكمال القواعد والأحكام العامة لها قبل نهاية عام ٢٠٠٥م.

ولفت الوزير الموريتاني إلى أن المجلس الاقتصادي أولى المجالات المتعلقة بالاستثمار والنقل والسياحة والمنظمات المتخصصة اهتماماً كبيراً وذلك لما من شانه الإسهام الفاعل في عملية التنمية والتكامل الاقتصادي .. مشدداً على ضرورة تعزيز إنجازات المجلس ومضاعفة جهوده في المرحلة المقبلة وذلك لمواجهة التحديات التي يواجهها الوطن العربي.

وكان المشاركون قد وقفوا دقيقة حداد خلال الجلسة الافتتاحية ترحماً على روح الفقيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق حضر الجلسة الافتتاحية الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعدد من اعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ومحافظي محافظات عدن ولحج وابين والضالع وأعضاء الوفود المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورجال المال والأعمال العرب واليمنيين وكبار المسئولين ورؤساء الأجهزة والمؤسسات الاقتصادية والتنفيذية وقيادة السلطة المحلية بمحافظة عدن.

بعد ذلك بدأت الجلسة الأولى للدورة العادية الـ٧٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة.

حيث يناقش المجلس في أعماله تقرير الامين العام لجامعة الدول العربية ويقره والمتضمن متابعة تنفيذ قرارات الدورة الـ٧٤ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتنشيط القطاع الاقتصادي بين دورتي المجلس الـ٧٤ و٧٥ .

كما يناقش المجلس مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمعونة الفنية للدول العربية الأقل نموا وكذا موضوع تحرير تجارة الخدمات في الدول العربية والقيود غير الجمركية في الدول العربية في ضوء تقارير فرق العمل الميدانية.

بالاضافة إلى مناقشة قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية وتوصيات مجلس وزراء النقل العرب لتيسير حركة التجارة العربية وكذا تفعيل الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية وتقارير المجالس الوزارية والمكاتب التنفيذية واللجان الدائمة والفنية.

توصيات الدورة الـ٧٥ للمجلس الاقتصادي العربي تدعو الى:

دعم القطاع الاقتصادي بالأمانة العامة للجامعة.. والالتزام بإعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك

■ عدن/ سبأ/

اختتمت بعدن مساء أمس أعمال الدورة العادية الـ٧٥/ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور خالد راجح شيخ/ وزير الصناعة والتجارة ٠

وأكد البيان الختامي الصادر عن الدورة أهمية دعم القطاع الاقتصادي بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وتوفير الامكانيات المادية والبشرية له من خلال موازنة جامعة الدول العربية لتمكينه من أداء المهام المناطة به ٠٠ والتزام المنظمات العربية المتخصصة بقرارات المجلس بشأن اعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك ومشاركة ادارة المنظمات والاتحادات العربية في اجتماعات المجالس الوزارية والمكاتب التنفيذية للمنظمات العربية المتخصصة خاصة بما يتعلق بالشئون المالية والادارية ٠

وأقرت الدورة تكليف الأمانة العامة لاعداد برنامج عملي قابل للتطبيق بالعونة الفنية للدول العربية الأقل نموا في إطار انضمامها لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والنظر في امكانية منح المعاملة التفضيلية للدول العربية الاقل نموا في ضوء طلباتها المحددة انسجاما مع ما نص عليه البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة.

وحول القيود غير الجمركية في الدول العربية في ضوء تقارير فرق العمل الميدانية اقر المجلس وقف العمل بأية روزنامات زراعية في إطار الاتفاقية الثنائية بين الدول الاعضاء وذلك ابتداء من شهر يناير ٢٠٠٥م ووقف العمل بنظام رخص الاستيراد والتصدير تمشيا مع ما ورد في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهذا الشأن.

كما أقر ضرورة تبسيط الاجراءات الحدودية وتطوير اتفاقية تنظيم النقل بالعبور /ترانزيت/ بين الدول العربية وتطبيق مبدأ الاعتراف المتبادل ببيان العبور والترخيص في بلد المنشأ والالتزام بقرار المجلس المتعلق بشهادات المنشأ والجهات التي تعتمدها لضمان سرعة وتسهيل تكملة الاجراءات المتعلقة بشهادات المنشأ وتطبيق المواصفة الوطنية على السلع المستوردة في حالة عدم وجود مواصفة عربية لها .

وفيما يخص تيسير حركة التجارة العربية قرر المجلس احالة موضوع التمييز في المعاملة بين وسائل النقل المملوكة للقطاع الخاص والقطاع العام في الدول العربية الى اجتماع مدراء الجمارك لدراسته وتقديم مقترحاتهم بشأن ذلك، وحول الملف الاقتصادي الذي سيعرض على مجلس الجامعة على مستوى القمة في الدورة الـ١٧ قرر المجلس متابعة تنفيذ قرارات القمة في دوراتها الثلاث الأخيرة ١٤ و ١٥ و ١٦ وتطوير عمل المنظمات العربية المتخصصة بدراسة صندوق النقد العربي حول تمويل التنمية والاستثمار في الدول العربية ٠

كما اقر عقد الاجتماع التحضيري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري يوم السابع عشر من مارس القادم ، وكانت دورة المجلس الاقتصادي قد وقفت أمام جملة من المواضيع والمحاور المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمعونة الفنية للدول العربية الاقل نموا وكذا تحرير تجارة الخدمات في الدول العربية وقواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية بالاضافة الى توصيات مجلس وزراء النقل العرب لتيسير حركة التجارة العربية وتفعيل الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية بالاضافة الى تقرير المجالس الوزارية والمكاتب التنفيذية واللجان الدائمة والفنية والملف الاقتصادي لمجلس الجامعة على مستوى القمة القادمة لرؤساء وملوك الدول العربية المزمع انعقادها في الجزائر في شهر مارس القادم.

التقى رجال الأعمال والمشاركين في دورة المجلس الاقتصادي:

رئيس الوزراء يعلن عن قرب إطلاق مشروع الغاز اليمني

دعوة المستثمرين إلى فتح خطوط إنتاجية لهم في اليمن والتأكيد على أن إدارة ميناء عدن مفتوحة أمام الجميع

■ عدن/سبأ/..

دعا الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء القطاع الخاص اليمني والعربي إلى تفعيل وتعزيز دوره في الاقتصاديات اليمنية والعربية .. موضحاً أنه يعول على هذا الدور أن يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك أثناء اجتماع رئيس الوزراء أمس بالأخوة رجال المال والأعمال اليمنيين والعرب المشاركين في أعمال الدورة الـ٧٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت أعمالها أمس بعدن .. وناقش معهم جملة من القضايا المتصلة بالأنشطة الاستثمارية والتجارية اليمنية والعربية .. حيث أكد رئيس الوزراء ضرورة تفكير القطاع الخاص بإقامة خط ملاحي للنقل البحري يربط أطراف الجزيرة العربية ويعزز من عملية التبادل التجاري والمنافع المشتركة لشعوب المنطقة .. مشيراً إلى ضرورة قيام مؤسسات تمويل صناعية وتنموية لتعزيز الرأسمالية الوطنية وزيادة مقدرتها على الارتقاء بالقطاعات الاقتصادية والاستثمارية الواعدة داعياً إلى التشابك الاستثماري بين جميع المستثمرين العرب وإلى فتح خطوط إنتاجية لهم في اليمن لما فيه تحقيق المصالح المشتركة في تشغيل الأيدي العاملة وايجاد أسواق جديدة لمنتجاتهم سواء في اليمن أو دول الجوار الافريقي ، ناهيك عن تلافيهم لمسألة التفتيش التي تتعرض لها منتجاتهم في المنافذ الحدودية وتأثير ذلك على سرعة التسويق وجودة السلعة.

وأعلن رئيس الوزراء عن قرب اطلاق مشروع الغاز اليمني والذي من المقرر أن يتم خلال الأشهر الاربعة القادمة .. مؤكداً أن إدارة ميناء عدن مفتوحة أمام جميع المستثمرين الراغبين بما في ذلك ميناء المنطقة الحرة.

وفيما يتعلق بالاشكاليات التي تنشأ في بعض الاستثمارات طالب رئيس الوزراء جميع المستثمرين بتحري الدقة وانتهاج النهج السليم وكافة الإجراءات القانونية في العملية التعاقدية سواء فيما بينهم أو بين مختلف أطراف العلاقة الاستثمارية لما فيه استقرار المعاملات وزيادة الثقة وتحقيق المصالح لجميع الأطراف.

وطرح عدد من المستثمرين مجموعة من الأفكار والاستفسارات تجاه الوضع الاستثماري من النواحي القانونية والإدارية والفنية حيث قام رئيس الوزراء بالتعليق والرد عليها وتوضيح رؤية الحكومة تجاهها.

حضر الاجتماع الأخوة الدكتور علي مجور وزير الثروة السمكية والمهندس عمر العمودي وزير النقل وامير العيدروس مدير مكتب رئيس الوزراء وعبدالكريم مطير رئيس الهيئة العامة للاستثمار وعدد من المسئولين في الجهات ذات العلاقة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة

تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي

مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل

الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تليفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٢٢٥٠٥ / ٣٢٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١